فدعا الناس كلهم بالنار من اهل العصر وبالله نعتصم وعليه نتوكل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي يوم الاربعاء عند الزوال قال
عيسى جاءني ملك فقال لي انا ملك من المقربين قم معي ببركة بسم الله
الرحمن الرحيم فقمت فاذا انا عند ساق العرش فرايت بحرا عظيما واذا انا
بباب قد انفتح في العرش فدخلنا فيه وسرنا الى ان وصلنا الى المدينة التي
رايت بالامس فاذا الخطاب سبحانه يقول يا خير الملائكة اقف الى
ان اذن لك فوقفنا ما شاء الله فاذن لنا فارتفعنا فاذا انا بصوت عظيم فوق
المدينة المذكورة وهو تيلا الافرا ثلثة من نور احمر وثلثة من نور اصفر
وثلثة من نور اخضر وفي الرؤيا كلام يطول جدا مقتضاه الخير والمنة لله
قال عيسى ثم سمعت بعد ذلك في وقت اخر قائلا يقول من سره ان ينظر
الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى عبد الرحمن فلقنت ابن محمد الثعالبي
وفي يوم الخميس قال عيسى خرجت الى البحر فلما وصلت الى القبور سمعت
خطاب سبحانه يقول لو كان ينبغي لاحد ان يستظل في دار الدنيا
بالعرش لاستظل به عبد الرحمن بن محمد الثعالبي الحديث الى اخر
الرؤيا قال عيسى جاءني صلى الله عليه وسلم
مع جبريل فسلما علي فرددت عليهما السلام ثم قبلت يد النبي صلى
الله عليه وسلم وصافحت جبريل ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
قم معنا بحول الله تعالى وقوته فارتفعنا حتى وصلنا الى ساق العرش ورايت
البحر الذي رايت بالامس ثم قال لي صلى الله عليه وسلم اجلس هاهنا
حتى ياتيك الرحمن فجلست فمشينا مشرقين تحت العرش فغاب عني ساعة عبد
فاذا بك قد جئت من الجنة وعليك لباس عظيم فسلمت علي فرددت عليك
السلام ثم قلت لي قم معي باذن الله تعالى فقمت فاذا انا في داخل العرش
فسرنا ما شاء الله واذا انا بمدينة عظيمة سورها من ياقوت احمر
يغشاه نور ولا يقدر احد ان ينظر فيه فلما جئنا الى الباب انفتح من
غير اسناد ولا رايت احدا افتحه فيه وسمعت بذكر الله عيسى
الى الباب وفي اخر الرؤيا ثم قلت لي انظر شرقا وغربا فنظرت فرايت مدنا

كثيرة

كثيرة فقلت لي هذا ملكي والله لو يطير الطير فيه سنين الوفا ما قطع
منها ربعا وهاهنا تزورني غدا ان شاء الله فقال عيسى وفي هذا اليوم كنت
جالسا على حجر في ساحل البحر فاذا بملك يقول عبد الرحمن حبيب
الله ثم قال لي يا عيسى بلغ له السلام وقل له لقيت ملكا اعظم الملائكة
يبشرني بقراءة القران ويبشرك بالجنة ثم قال لي انا ملك من الروحانيين ثم
سمعته يقول يا عبد الرحمن يا عبد
الرحمن ففهمت منه التعظيم لك وفي يوم السبت بعده قال عيسى
سمعت خطاب الحق سبحانه يقول يا ابن داوود اتيتك بكرامة الحبيب
جملة وها انا قطعتها عنك الى حين من الدهر الا النفحات فلا تخبر بها
اني امرت الملائكة ان يحفظونه ويونسونه فرفعت راسي فاذا بك في الهوى
على كرسي من نور والملائكة يحفظونك من كل جهة فسمعت خطاب الحق
سبحانه يقول هذاك هو يعني عبد الرحمن فاختم كتابك بلا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال يا عيسى ان من دعى مقاما
فوقه فهو كذاب وسلامي عليكما ابد الابدين وفي النصف من شوال
من عام اخبرني عيسى انه راى جبريل وهو بالمغرب فقال له ان اردت
جنة الرضوان فعليك بزيارة وفي الرؤيا فقال
عيسى سمعت خطاب الحق سبحانه يقول سنرحل الى عبد
الرحمن فبلغ له سلامي وذكر يحيى وقال لي ان اردت ان اجعلك قطب
الاقطاب فارحل الى فاعلم يا ابن داوود ان ابا يحيى
ابني او نسخه في حياته وفي مرضه وفي موته وفي الجنة وقل له هنيئا لك يا
ابا يحيى وفي رؤيا سمع عيسى قائلا يقول يا ابن داوود استمع لما
يوحي الله وملائكته يصلون على النبي وعلى عبد الرحمن الثعالبي
واعلم ان الملائكة الذي حول العرش يطوفون حول العرش ويستغفرون
لعبد الرحمن بن محمد الثعالبي واعلم اني انا ملك الرحمة
لا ياتي الا بالرحمة وانا مشتاق الى لقاء ثم سافر
عيسى الى اهله وقدم بزوجته في اوايل ذي القعدة من عام

Copyright © King Saud University